

تطور مفهوم المواطنة الرقمية في ظل التطور الكبير في عالم الإنترنت ليشمل مجموعة كبيرة من الكفاءات والعديد من السمات والسلوكيات التي تسخر الفوائد والفرص التي يوفرها عالم الإنترنت، بالإضافة إلى بناء المرونة في مواجهة الأضرار المحتملة، حيث يعيش الشباب اليوم في عالم الإنترنت الذي ساهمت التقنيات الرقمية فيه بتطويره، الأمر الذي أتاح أمامهم فرصة التواصل الاجتماعي والوصول إلى كميات هائلة من المعلومات. [١] فيديو قد يعجبك: يركز مفهوم المواطنة الرقمية على دور التعليم مع التركيز على استمرار العملية التعليمية مدى الحياة، وبالتالي يتلخص مفهوم المواطنة الرقمية في القدرة على المشاركة الإيجابية والنقدية في البيئة الرقمية، بالاعتماد على مهارات التواصل والإبداع الفعال لممارسة أشكال المشاركة الاجتماعية التي تحترم حقوق الإنسان وكرامته. [٢] أهمية المواطنة الرقمية تكمن أهمية المواطنة الرقمية في ما يلي: [٣] مساعدة الطلاب في اتخاذ أفضل الخيارات عبر الإنترنت، والتي يجب توجيههم لاستخدام التكنولوجيا بالشكل المناسب. قدرة الطلاب على الوصول إلى التكنولوجيا وموارد التعلم عبر الإنترنت في وقت مبكر مثل المدرسة الابتدائية. قيام أصحاب العمل في التحقق من مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة المزيد من مقدم الطلب أثناء عملية المقابلة. القدرة على تعليم الطلاب وإرشادهم إلى ما يجب القيام به من عملية نشر المحتوى ومشاركة المعلومات والتفاعل مع الآخرين عبر الإنترنت. إن عملية تعليم المواطنة الرقمية تعمل على تشجيع الشباب على تطوير كفاءاتهم على الإنترنت ومشاركتهم إبداعهم بالإضافة إلى الوعي بمراقبة نشاطهم عبر الإنترنت. [٤] العمل على تعليم الطلاب كيفية العمل والعيش والمشاركة في البيئات الرقمية بطريقة إيجابية. [٥] المشاركة الإيجابية والمختصة مع التقنيات الرقمية. [٦] الانخراط في عملية مزدوجة للتعلم مدى الحياة. [٧] إعداد الشباب للعيش كمواطنين فاعلين ومساعدتهم على اكتساب المهارات والكفاءات اللازمة. [٨] المحاور التسعة للمواطنة الرقمية يجب أن تكون بيئة الإنترنت مكاناً آمناً يشعر فيه الجميع بالحماية، ونظراً لأهمية التعلم والتعليم يتوجب تعليم الطلاب استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة مما يضمن سلامة البيئة للأجيال القادمة، ولأهمية استخدام التكنولوجيا داخل وخارج البيئة المدرسية فإن للمواطنة الرقمية تسعة عناصر مهمة وهي: [٩] الوصول الرقمي: على الرغم من أننا نعيش في عصر رقمي إلا أنه يصعب على الجميع الوصول إلى التكنولوجيا، إذ لا يستطيع جميع الطلاب شراء أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية للوصول إلى عالم الإنترنت، وبالتالي يتوجب على المعلمين توفير بدائل مناسبة لاحتياجات الطلاب. التجارة الإلكترونية: تسلط التجارة الإلكترونية الضوء على أهمية الاستخدام الصحيح للمال في العالم الرقمي. الاتصال الرقمي: عملية الاتصال والتواصل وتبادل المعلومات عبر الإنترنت. محو الأمية الرقمية: تهدف إلى القدرة على التمييز بين المحتوى الرقمي الحقيقي والمزيف. اللياقة الرقمية: يشجع هذا المحور سلوك الطلاب عبر الإنترنت للاستجابة بشكل إيجابي للمحتوى المقدم على الإنترنت. القانون الرقمي: يتعامل القانون الرقمي مع الحقوق والقيود القانونية التي تحكم استخدام التكنولوجيا. الحقوق والمسؤوليات الرقمية: الحقوق والحريات التي يتمتع بها الشخص في العالم الرقمي. الصحة والسلامة الرقمية: تتمثل في تعليم المستخدمين كيفية حماية أنفسهم في العالم الرقمي. الأمن الرقمي: حماية الأجهزة من هجمات البرامج الضارة.